

تناقض ادراك الذات لدى طلبة الجامعة

الكلمات المفتاحية: تناقض ادراك الذات ، طلبة الجامعة

احمد سليمان حسن

ا.م.د محمد إبراهيم حسين

جامعة ديالى/كلية التربية للعلوم الانسانية

dr.mohammedib654@gmail.comahmad1salman232@gmail.com

المخلص

يهدف البحث الحالي التعرف الى تناقض ادراك الذات لدى طلبة الجامعة، دلالة الفروق الإحصائية في تناقض ادراك الذات لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغير الجنس (ذكور - إناث)، ولتحقيق اهداف البحث قام لباحث ببناء مقياس تناقض ادراك الذات على وفق نظرية هيغنز (Higgins, 1989) وتوصل البحث الى النتائج الآتية: أولاً ان افراد عينة البحث لديهم تناقضاً في ادراك ذاتهم، ثانياً توجد فروق دالة احصائياً تبعاً لمتغير الجنس في تناقض ادراك الذات ولصالح الاناث.

مشكلة البحث: وإن لفكرة تناقض ادراك الذات تاريخ طويل في الذات النفسي وهذه الفكرة ليست غريبة عن الفكر الإنساني فكثيراً ما ينظر البشر إلى أنفسهم بطريقة ويتصرفون بطريقة غريبة لنصرتهم لأنفسهم (العنزي ، ٢٠٠١ : ١٦١) وفيما بين هذا وذلك يقع الافراد في تناقضات قد تكون عنيفة أحياناً، وقد تكون عبارة عن مجرد نقاط تحول أشبه بمفترق الطرق في اغلب الأحيان، ولكنه في جميع الأحوال لا يملك إلا أن يعيش هذا التناقض بكل مشاعره وبكل ما يسببه له هذا التناقض من اضطرابات نفسية. (اسماعيل، ١٩٨٢ : ٢٠) ان معتقدات الناس عن ذواتهم لها انعكاسات مهمة على بناء الشخصية ككل وعلى تقديرهم لذواتهم، فعندما يعتقد الانسان ان الصفات والسمات والخصائص التي يمتلكها فعلاً لا تتسجم مع أهدافه أو أنها تتعارض مع موجهات ذاته فإنه يتعرض إلى حالة من الحزن الانفعالي وسوء (Fairbrother&Moretti, 1998: 281). فقد اظهرت دراسة (عقيلة وآخرون ٢٠٢٠) أن الطلاب في المرحلة الجامعية يعيشون ويفكرون بخيالهم وبمثالية عالية جداً وبعيداً عن الواقع نسبياً وطموح كبير يتعارض مع واقعهم، مما قد يعرضهم للتناقض الذاتي ، كما انهم يعانون من عدم القدرة على التعرف بموضوعية لخصائصهم وقدراتهم الحقيقية وبين ما يتمنون وما يرغبون به (عقيلة وآخرون ، ٢٠٢٠ : ٤).

أهمية البحث: لقد حظي مفهوم الذات باهتمام الباحثين في مجال علم النفس والصحة النفسية بهدف التعرف اكثر على الشخصية الانسانية وفهمها اكثر ولهذا تحدثوا عنها باعتبارها المحور الاساسي في بناء الشخصية الانسانية والاطار المرجعي لفهمها. ومن الامور التي تم التوصل اليها في علم النفس ان الانسان يعيش في صراع مع الحياة في كل جوانبها فهو يعيش صراع مع الخير والشر، وهنا يدخل الانسان في دوامة الاضطرابات النفسية ومنها القلق والاكتئاب، فقد يجعل الشخص يفقد ثقته بنفسه وتهتز بعينيه صورة ذاته (فيتش ، ١٩٨٥ : ٢). ويعد كارل روجرز Rogers من أفضل علماء النفس الذين قدموا وصفاً دقيقاً لمفهوم الذات من خلال نظرية عرفت " بنظرية الذات"، حيث يرى روجرز أن الناس جميعاً يعيشون في عالمهم الذاتي، والذي يمكن معرفته بمعنى كامل من خلال ذواتهم، وأن هذا الواقع الفينومينولوجي وليس الواقع الفيزيقي وهو الذي يحدد سلوك الناس، وطريقة رؤية الناس للأشياء (جابر، ١٩٨٧ : ٥٤٣). وأشارت دراسة الخلف (٢٠٠٧) التي تناولت تناقض إدراك الذات و علاقته بالرهاب الاجتماعي والاكتئاب لدى (٨٠٠) طالب وطالبة، حيث أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية بين تناقض إدراك الذات وكل من الرهاب الاجتماعي والاكتئاب، وأن الإناث أكثر تناقضاً مقارنة بالذكور (الخلف، ٢٠٠٧، ٤٤). وقام ستورمان (Strauman, 1989) بدراسة تناقض الذات لدى المرضى الذين يعانون من الاكتئاب والقلق الاجتماعي، حيث استخدم مقياس هاملتون للاكتئاب والقلق، ومقياس القلق الاجتماعي ، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن المصابين بالاكتئاب حصلوا على درجات عالية في مقياس تناقض إدراك الذات من نمط الذات الواقعية/ المثالية كما حصل المصابون بالقلق الاجتماعي على درجات عالية من تناقض إدراك الذات من نمط الذات الواقعية/ الواجبة (: Strauman, 1989).

34)

أهداف البحث : يهدف البحث الحالي التعرف الى:

١- مستوى تناقض ادراك الذات لدى طلبة الجامعة.

٢- دلالة الفروق الإحصائية في تناقض ادراك الذات لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغير الجنس (ذكور- إناث)

حدود البحث: يتحدد البحث الحالي بطلبة جامعة ديالى من كلا الجنسين (ذكور ، إناث)

الدارسات الصباحية للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١).

تحديد المصطلحات :تناقض إدراك الذات : عرفه كل من.

١- هيغنز (Higgins, 1989) :بانه عدم وجود اتساق بين انتقادات الشخص عن خصائصه الحالية والخصائص التي يتمنى ان تكون فيه والخصائص التي يعتقد انها يجب ان تكون فيه (Higgins , 1989:23)

٢- عقيلة وآخرون ، ٢٠٢٠: وهي حالة اختلاف بين اعتقادات الفرد فيما يتصل بخصائصه الحالية الفعلية وبين الخصائص المثالية التي يرى انها ضرورية والزامية التواجد لتحقيق الاهداف وحاجاته في الحياة (عقيلة وآخرون ، ٢٠٢٠ : ١١).

التعريف النظري لتناقض ادراك الذات :اعتمد البحث الحالي تعريف هيغنز ١٩٨٩ تعريفاً نظرياً كون الباحث قد اعتمد نظريته .

التعريف الإجرائي لتناقض ادراك الذات :الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب عند إجابته على فقرات مقياس تناقض إدراك الذات الذي اعدة الباحث لهذا الغرض.

-الإطار النظري:

- تناقض ادراك الذات: أن ما يحمله الفرد من مفهوم حول ذاته له الدور الكبير في تحديد شخصيته وسلوكه ، لان مفهوم الذات هو الذي يميز الإنسان عن غيره من الكائنات، فالإنسان هو الوحيد الذي يمكنه إدراك ذاته، وحتى نستطيع فهم شخصية الإنسان فلا بد لنا من دراسة مفهوم الذات فهر يعتبر حجر الزاوية في الشخصية، وطبيعة المفهوم الذي يدركه الفرد حول ذاته هو الذي يؤثر وبشكل كبير في شخصيته وسلوكه، حيث أن صورة الفرد عن ذاته لها أهمية كبيرة في مستقبل حياته، من خلال ما تعكسه من ورؤية الفرد لذاته وتقبله لها، فكلما كان ذلك المفهوم ايجابية فذلك يعني قرب الفرد من الصحة النفسية، وتلعب البيئة المحيطة بالفرد، وكذلك الأفراد المحيطون به خاصة أسرته دوراً هاماً في تكوين الفرد لمفهوم ذاته، (العاسمي، ٢٠١٠ : ٢٢).

كذلك يوجد هناك ست تمثيلات لحالات الذات تتلخص في التالي: الذات الواقعية من منظور الفرد نفسه ومنظور الآخرين.

الذات المثالية: منظور الفرد نفسه ومنظور الآخرين.

الذات الواجبة: منظور الفرد نفسه و منظور الآخرين، ومفهوم الذات الحالي هو تمثيل الفرد لذاته الواقعية من منظوره وتفترض نظرية تناقض الذات أنه بقدر ما يكون هناك تناقض بين الذات الواقعية التي تمثل مفهوم الذات الحالي) وأي من موجهاات الذات (الذات المثالية والذات

الواجبة) فإنه سيعاني من مشاكل انفعالية تتناسب مع نوع التناقض. والفرضيتان الرئيسيتان عن العلاقة بين نوع التناقض ونوع الصعوبات الانفعالية هما كالتالي:

- ١- سيكون الفرد عرضه لمشاكل انفعالية تتعلق بالاكنتاب مثل الشعور بالحزن عندما يكون هناك تناقض بين الذات الواقعية والذات المثالية من منظوره او منظور الآخرين.
- ٢- سيكون الفرد عرضة لمشاكل انفعالية تتعلق بالقلق مثل الشعور بالخوف عندما يكون هناك تناقض بين الذات الواقعية والذات الواجبة (عبد الرحمن، ٢٠٠٤ : ٦٦)

نظرية تناقض إدراك الذات لـ هيغنز (Higgin,1987)

يرى هيغنز ورفاقه أن تناقض إدراك الذات يشير إلى عدم وجود اتساق بين اعتقاد الشخص عن خصائصه الحالية، وكل من الخصائص التي يتمنى أن تكون فيه، والخصائص التي يعتقد أنها يجب أن تكون فيه.

الفروض الأساسية للنظرية:

تفترض هذه النظرية أن تلك العلاقات التي تربط بين النماذج المختلفة لمعتقدات وأفكار الذات تسبب نقاط ضعف انفعالية أكثر من كونها المضمون الخاص للذات الواقعية، والغاية من وراء ذلك إثبات العلاقة الارتباطية بين تناقض إدراك الذات الواقعية / والذات المثالية والإكنتاب، والعلاقة الارتباطية بين تناقض إدراك الذات الواقعية / والذات الواجبة والقلق (Hardin et al,2007:86-96).

وللتمييز بين الأنماط المختلفة للحالات التي تمثل الذات يفترض هيغنز بعدين معرفيين بعدهما أساساً للحالات المتنوعة للذات، هما:

-مجالات الذات (Self-Domains): تحدث هيغنز في هذا الجانب عن ثلاثة أنماط من مجالات الذات، هي:

١- الذات الحقيقية أو الواقعية (The Actual- Self): وتمثل سمات أو صفات الذات التي يعتقد الشخص أن هذه الصفات يمتلكها أو تكون لديه حالياً

٢- الذات المثالية (The Ideal Self): وتمثل الصفات التي يعتقد الشخص أنه ينبغي عليه أو يود امتلاكها بشكل مثالي، مثل الرغبات والأمنيات.

٣- الذات الواجبة (The Ought Self): وهي الصفات التي يعتقد الشخص أنها يجب أو من المفروض أن تكون فيه (Higgins,1987: 66)

ومن هنا، فقد أدرك هيغينز Hignnis، وستراومان Strauman أن تقدير الفرد لذاته على سبيل المثال لا يتأثر فقط بما يدور حوله، ولكنه يتأثر أيضاً بما يحدث داخله، وبالرغم من أن معظم البشر قد يصفون بعض الأشخاص بأنهم ناجحون، إلا أن هؤلاء الأشخاص قد يشعرون بفشلهم في الوصول إلى المستوى المناسب للمعايير التي يسعون من خلالها إلى تحقيق الذات (عبد الرحمن: 2004، 138).

- **إجراءات البحث: منهج البحث** : اتبع الباحث المنهج الوصفي الارتباطي الذي يدرس الظاهرة كما هي في الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً يعبر عنها كميًا أو كميًا ، فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها ، أما التعبير الكمي فيعطينا وصفاً رقمياً يوضح حجم الظاهرة ودرجة ارتباطها مع الظواهر الأخرى ، مما يساعد في الوصول إلى الاستنتاجات (الشرييني وآخرون، ٢٠١٢: ٢١١) .

- **مجتمع البحث** : يقصد بمجتمع البحث جمهور البحث جميع مفردات الظاهرة من أفراد و أشياء الذين يكونون مشكلة البحث التي يدرسها الباحث ويسعى إلى أن يعمم عليها نتائج بحثه (الدويدري ، ٢٠٠٠: ٣٠٥)، إذ أن تحديد مجتمع البحث هو الإطار المرجعي للباحث في اختيار عينة البحث وقد يكون هذا الإطار مجتمعاً كبيراً ، وقد يكون مجتمعاً صغيراً (عقيل، ١٩٩٩: ٢٢١) . وتكون مجتمع البحث الحالي من طلبة جامعة ديالى وللعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١). وبلغ عدد طلبة جامعة ديالى (٢٠١١٦) طالباً وطالبة ، بواقع (٨٦٠٢) طالباً ، (١١٥١٤) طالبةً حيث يشكل الإناث نسبة (٥٧%) من مجتمع البحث بينما يشكل الذكور نسبة (٤٣%) من مجتمع . فضلا أن المجتمع يتوزع إلى التخصص الإنساني والعلمي، فقد بلغ عدد طلبة التخصص الإنساني (١١٥٧٢) طالبا وطالبة، بواقع (٤٦٣٥) طالباً و(٦٩٣٥) طالبةً، يشكلون نسبة (٥٧%) من مجتمع البحث، في حين بلغ عدد طلبة التخصص العلمي (٨٥٤٤) طالباً وطالبةً بواقع (٣٩٦٧) طالباً و(٤٥٧٧) طالبةً يشكلون نسبة (٤٣%) من مجتمع البحث ، و جدول (١) * يوضح ذلك.

جدول (١)

* تم الحصول على البيانات المؤشرة في أعلاه من وحدة التخطيط والمتابعة في رئاسة جامعة ديالى . وحسب الكتاب الصادر من وحدة الدراسات العليا - كلية التربية للعلوم الإنسانية (ع ١٩٥٧ في ١٦/٢/٢٠٢٠)

مجتمع البحث موزع بحسب التخصص والجنس

المجموع	الجنس		الكليات	التخصص
	الاناث	الذكور		
٤٤٥٣	٢٤٤٨	٢٠٠٥	التربية الأساسية	الإنساني
٣٦٩٦	٢٣٩٨	١٢٩٨	التربية للعلوم الإنسانية	
١٩١٧	١٣٥٠	٥٦٧	العلوم الإسلامية	
٩٥٠	٤٥٥	٤٩٥	القانون والعلوم السياسية	
٥٥٦	٢٨٦	٢٧٠	تربية مقدار	
١١٥٧٢	٦٩٣٧	٤٦٣٥	مجموع التخصص الانساني	
١٣٤٩	٨١٥	٥٣٤	التربية للعلوم الصرفة	العلمي
١٧٠٨	١١٢٧	٥٨١	العلوم	
١٤٤٥	٦٧٩	٧٦٦	الهندسة	
٥٦٩	٢٧٣	٢٩٦	الزراعة	
١٠٢١	٤٩٧	٥٢٤	الادارة والاقتصاد	
٥٥٩	٣٧٩	١٨٠	الفنون الجميلة	
٩٣٥	٢٠٤	٧٣١	التربية الرياضية	
٦٥٧	٤٦١	١٩٦	الطب	
٣٠١	١٤٢	١٥٩	الطب البيطري	
٨٥٤٤	٤٥٧٧	٣٩٦٧	مجموع التخصص العلمي	
٢٠١١٦	١١٥١٤	٨٦٠٢	المجموع الكلي	

عينة البحث الأساسية: عينة البحث هي مجموعة جزئية من مجتمع البحث ، ممثلة لعناصره أفضل تمثيل وتحفظ بخصائص المجتمع المدروس وسماته ، بحيث يمكن تعميم نتائج تلك العينة على المجتمع بأكمله (عباس واخرون ٢٠٠٩ : ٢١٨).

و لقد راع الباحث النقاط الآتية عند اختيار العينة: تم اختيار عينة البحث الحالي بالطريقة الطبقيّة العشوائية ذات التوزيع المتناسب ، إذ تم اختيار (٦) كليات، من مجموع كليات جامعة ديالى ، وبلغ عدد أفراد عينة البحث (٦٠٠) طالب وطالبة، بنسبة (٣%) من مجتمع البحث ، بواقع (٢٤١) طالباً بنسبة (٤٠%) و(٣٥٩) طالبةً بنسبة (٦٠%) توزعت عينة البحث على

التخصص الإنساني والعلمي فقد بلغ عدد طلبة التخصص الإنساني (٤٠٧) طالباً ويشكل نسبة (٦٨%) بواقع (١٦٨) طالباً و(٢٣٩) طالبةً، في حين بلغ عدد طلبة التخصص العلمي (١٩٣) طالباً وطالبةً ويشكل نسبة (٣٢%) بواقع (٧٥) طالباً و(١١٨) طالبةً، وجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢)

عينة البحث موزعة بحسب التخصص والجنس

المجموع	الجنس		الكليات	التخصص
	إناث	ذكور		
١٨٩	١٠٤	٨٥	التربية الأساسية	الإنساني
١٧٠	١١٠	٦٠	التربية للعلوم الإنسانية	
٤٨	٢٥	٢٣	القانون والعلوم السياسية	
٤٠٧	٢٣٩	١٦٨	مجموع التخصص الإنساني	
٥٥	٣٤	٢١	التربية للعلوم الصرفة	العلمي
٧٣	٥٠	٢٣	العلوم	
٦٥	٣٤	٣١	الهندسة	
١٩٣	١١٨	٧٥	مجموع التخصص العلمي	
٦٠٠	٣٥٩	٢٤١	المجموع الكلي	

- أداة البحث : أداة البحث هي وسيلة يستخدمها الباحث للحصول على المعلومات المطلوبة من المصادر المعنية في بحثه ، وتنبأين في قدرتها على قياس الاستجابة المطلوبة (عباس وآخرون، ٢٠٠٩ : ٢٣٧). وبما أن البحث الحالي يستهدف معرفة تناقض إدراك الذات لدى طلبة الجامعة ، ذلك توجب توافر أداة ملائمة لقياس، تناقض إدراك الذات ، وفيما يأتي توضيح لإجراءات بناء مقياس تناقض إدراك الذات :تحقيقاً لأهداف البحث الحالي ولقياس تناقض أدراك الذات لدى طلبة الجامعة توجب توفر أداة لقياسه ، ولقد ارتئ الباحث بناء مقياس تناقض إدراك الذات لعدم توافر مقياس عراقي أو عربي ملائم للعينة سابق على حد علم الباحث ولقد مرت عملية بناء المقياس بالخطوات الآتية:-

- **تحديد المنطلقات النظرية للمقياس:** تم تحديد مفهوم ومجالات مقياس تناقض إدراك الذات على وفق نظرية هيغنز (Higgins, 1989) والذي عرف تناقض إدراك الذات (بأنه عدم وجود اتساق بين اعتقادات الشخص عن خصائصه الحالية والخصائص التي يتمنى إن تكون فيه والخصائص التي يعتقد أنها يجب إن تكون فيه واعتمد الباحث على المجالات التي وضعها هيغنز وعليه فان هناك ثلاث مجالات لمقياس تناقض إدراك الذات وهي :

١- الذات الواقعية (الذات الحقيقية) وتمثل السمات أو الصفات التي يعتقد الفرد إنه يمتلكها ، أو تكون لديه حالياً ، وهي تمثل نظرة الفرد لذاته من منظوره ، يضاف إليها منظور الآخرين أحيانا ، فهو موجّهات الذات Self - Guides (كما يدركها الفرد)

٢- الذات المثالية : وتمثل الصفات التي يعتقد الفرد انه ينبغي عليه، أو يود امتلاكها بشكل مثالي كالرغبات ، والأمنيات أي ما يتمنى المرء أن يكون ، (الذات كما يتمنى الفرد أن يكون).

٣- الذات الواجبة (الإلزامية) : هي الصفات التي يعتقد الفرد انه يجب، أو من المفروض أن تكون فيه ، وهي ما يتصور الشخص انه ينبغي أن يكون عليها (يجب أن يكون) (35: Higgins, 1989) .

- **صياغة فقرات المقياس:** لإعداد فقرات تغطي مجالات مقياس تناقض إدراك الذات وصياغتها، فقد قام الباحث بصياغة الفقرات اعتماداً على نظرية (هيغنز، ١٩٨٩) ، و الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة بالمفهوم للإفادة منها ومن الأفكار الموجودة فيها ومنها دراسة (الخلف، ٢٠٠٧) ودراسة (Strauman, 1989) ، في ضوء ذلك جرى صياغة فقرات مقياس تناقض إدراك الذات وصياغتها بما يتناسب مع مجتمع البحث ، وراع الباحث عند صياغته فقرات المقياس :

- ارتباط الفقرة ارتباطاً مباشراً بالسمة التي تقيسها ، وان تكون الفقرة مفهومة ومختصرة بقدر ما تسمح به السمة ، (ملحم ، ٢٠٠٠ : ٣٥٩)

- إطلاع الباحث على الأدبيات والدراسات السابقة ، كدراسة (الخلف، ٢٠٠٧) ، ودراسة (Strauman, 1989) ودراسة (عقيلة وآخرون ٢٠٢٠) ، حيث تناولت هذه الدراسات قياس تناقض إدراك الذات في مجالات متعددة ومنها : الأطفال ،

المراهقين وغيرها من المجالات. وفي ضوء ما تقدم تم صياغة (٣٠) فقرة للمقياس بصيغته الأولية (ملحق ٣) موزعة على ثلاث مجالات بالتساوي وبواقع (١٠) فقرات لكل مجال من المجالات الثالث (الذات الواقعية، الذات المثالية، الذات الواجبة)، لأنها متساوية من حيث الأهمية النسبية حسب ما جاء في النظرية المتبناة. وقد وضع الباحث خمسة بدائل (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، ابداً) تتدرج هذه البدائل في اوزانها حسب اتجاه الفقرات، فال فقرات الإيجابية تكون درجات تصحيحها تنازلياً (٥، ٤، ٣، ٢، ١) على التوالي والدرجات (١، ٢، ٣، ٤، ٥) للفقرات السلبية، وقد جرى وضع الفقرات البالغة (٣٠) فقرة وفقاً لمجالاتها لغرض عرضها في المقياس بصورته الأولية على المحكمين، والملحق (٣) يوضح ذلك.

٣- إعداد تعليمات المقياس: اعد الباحث تعليمات مقياس تناقض إدراك الذات، التي تضمنت كيفية الإجابة عن فقرات المقياس، والتأكيد على ضرورة اختيار المستجيب لبديل المناسب للإجابة، وان يعبر عن رأيه الصريح، وبين الباحث أن الإجابة ستستعمل لأغراض البحث العلمي، لذلك لا داعي لذكر الاسم، وقد أخفى الباحث الهدف من المقياس كي لا يتأثر المستجيب به عند الإجابة، كما طلب من المستجيبين تقديم بعض المعلومات (الجنس، التخصص).

٤- صلاحية فقرات المقياس: عرض مقياس تناقض أدراك الذات بصيغة الاولية ملحق (٣) على مجموعة من المحكمين المختصين في العلوم التربوية والنفسية والبالغ عددهم (٢٠) محكماً (ملحق ٥)، وقد ابدى المحكمين رأيهم في ملائمة فقرات المقياس ومناسبتها لمستوى طلبة الجامعة وملائمة بدائل الاستجابة ومدى وضوح وضوحها فتم التوصل إلى الاتي:

- تم اعتماد نسبة ٨٠% لبقاء الفقرة او حذفها، وبعد مراجعتهم جميع الفقرات حصلت جميع الفقرات على نسبة اتفاق أكثر (٨٠%) على صلاحية الفقرات باستثناء تعديل بعض الفقرات، الإبقاء على الفقرات التي حصلت على قيمة إحصائية محسوبة أعلى من قيمة مربع كاي الجدولية (٣,٨٤)، ونسبة موافقة (٨٠%) وكما موضح في الجدول (١٣).

- ابدى جميع المحكمين موافقتهم على بدائل الاستجابة على المقياس ومضمونها و اوزانها ووضوح التعليمات.

جدول (١٣)

اراء المحكمين في صلاحية فقرات مقياس تناقض إدراك الذات

رقم الفقرة	الموافقون	غير الموافقون		قيمة مربع كاي	النسبة المئوية
		التعديل	الحذف		
٧-٦-٣-١ ١٢-١١-١٠-٩-٨- ٢٠-١٩-١٧-١٥-١٣- ٢٦-٢٥-٢٤-٢٣-٢١- ٢٨	٢٠	-	-	٢٠	%١٠٠
٣٠-٢٩-٢٧-٢٢-١٨-١٦-١٤-٥-٤-٢	١٧		٣	١٥,١٢	%٨٤

*قيمة مربع كاي الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١) تساوي (٣,٨٤).

٥- **عينة وضوح التعليمات والفقرات:** طبق مقياس تناقض إدراك الذات على العينة نفسها التي استخدمت في وضوح تعليمات وفقرات مقياس التفكير الارتياحي البالغة (٣٠) طالبًا وطالبة جدول (٤) ، للتحقق من فهم الطلبة لفقرات المقياس ، وطريقة الإجابة ، وحساب الوقت الذي تستغرقه الإجابة عن المقياس ، وتبيان الصعوبات التي تواجه المستجيب لتلافيها، وأظهرت نتائج ان التعليمات واضحة ومفهومة ، وكان متوسط الوقت المستغرق للإجابة عن فقرات المقياس قدره (١٣) دقائق .

- **التحليل الإحصائي للفقرات:** تم تطبيق مقياس تناقض إدراك الذات على العينة نفسها التي استخدمت في التحليل الإحصائي لفقرات مقياس التفكير الارتياحي، المشار إليها في جدول (٦) وحسبت القوة التمييزية للفقرات ومعاملات صدق على هذه العينة البالغ حجمها (٦٠٠) طالب وطالبة وكالاتي :

أ- القوة التمييزية للفقرات: قام الباحث بتعيين (٢٧%) من الاستمارات الحاصلة على أعلى الدرجات في المقياس و(٢٧%) من الاستمارات الحاصلة على اقل الدرجات وبذلك أصبح عدد الاستمارات الخاضعة للتحليل (١٦٢) للمجموعة العليا و(١٦٢) للمجموعة الدنيا ، أي أن مجموع عدد الاستمارات التي خضعت للتحليل بلغت (٣٢٤) استمارة طالب وطالبة ، و كانت درجات المجموعة العليا تتراوح بين (١٤٩-١٣٢) درجة ، والمجموعة الدنيا تتراوح بين (١٩٢-١١٩) درجة ، ثم طبق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (T.test) لاختبار دلالة الفروق بين متوسط درجات المجموعة العليا والمجموعة الدنيا على كل فقرة ، حيث تبين أن

جميع فقرات المقياس كانت مميزة حيث كانت اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٣٢٢) والجدول (١٤) يوضح ذلك.

جدول (١٤)

القوة التمييزية لفقرات مقياس تناقض أدراك الذات

الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا	
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	٤.٧٢٢٢	٠.٦١٣٠	٣.٨٨٨٩	١.٠٠٩٣
٢	٣.٢٧٧٨	١.٤٣٢٨	٢.٣٧٠٤	١.١٩٤٧
٣	٤.٨٧٦٥	٠.٤٥٦٤	٤.٤٠١٢	٠.٨٨٧٩
٤	٤.٦٦٠٥	٠.٦٥١٥	٣.٢٢٨٤	١.٠٥٩٠
٥	٤.٣٢١٠	١.١٥٦٤	٣.١١٧٣	١.٢٩٦٩
٦	٤.٨٤٥٧	٠.٥٠٥٥	٤.٢٥٣١	١.٠٤١٥
٧	٤.٦٤٨١	٠.٦٨٢٣	٣.٧٣٤٦	٠.٩٣١١
٨	٢.٨٥١٩	١.٣٢٩٢	٢.١٣٥٨	١.١٣٩٤
٩	٤.٩١٣٦	٠.٤٧٨٠	٤.٤٦٣٠	٠.٨٤٩٨
١٠	٤.٦٩١٤	٠.٧٣٣٣	٣.٦٤٨١	١.٠٤٢٤
١١	٤.٦٤٢٠	٠.٨٢٣٧	٣.٦٣٥٨	١.٢٢٤٨
١٢	٤.٨٨٨٩	٠.٥٢٢٨	٤.٠٦٧٩	١.١٧٤٩
١٣	٤.٩٧٥٣	٠.١٥٥٧	٤.٦٧٩٠	٠.٧٧٧٤
١٤	٤.٥٠٦٢	٠.٩٣٤٢	٤.١٩٢٥	١.٠٩٨٤
١٥	٤.٩٣٨٣	٠.٣٤٧٠	٤.٥٦١٧	٠.٨١٨٦
١٦	٤.٧٥٩٣	٠.٦٠٨٥	٣.٣٣٩٥	١.٢٣٦٩
١٧	٤.٩٣٨٣	٠.٣٢٨٦	٤.٣٥١٩	٠.٩٣٥٦
١٨	٤.٦٢٣٥	٠.٧٢٢٥	٣.٠٤٣٢	١.٣٣٩١
١٩	٤.٧٨٤٠	٠.٧١٩٩	٣.٧٨٤٠	١.١٧٢٨
٢٠	٤.٦٥٤٣	٠.٦٢٣٨	٣.١٤٢٠	١.١٠٢٦
٢١	٢.٨٥١٩	١.٥١٦٩	٢.٥٣٠٩	١.٣٤٢٩
٢٢	٤.٨٧٦٥	٠.٣٤٨٣	٣.٩٦٣٠	٠.٩٣١٨
٢٣	٤.٧٠٩٩	٠.٥٦٤٨	٤.٤٢٢٤	٠.٩٠٥٨
٢٤	٤.٢٠٣٧	٠.٩٣٣٤	٣.٩٥٦٥	١.١٤٢١
٢٥	٤.٣٩٥١	٠.٨٥٨٧٠	٣.٤٢٥٩	١.١١٩٠
٢٦	٤.٥٦١٧	٠.٧٦٣٦	٢.٩٣٨٣	١.١١٨٤
٢٧	٤.٩٥٠٦	٠.٢٩٠٧	٤.٣١٤٨	٠.٨٩٤٩
٢٨	٤.٩٠٧٤	٠.٣٤٩٠	٤.١٣٥٨	٠.٩٣٥٩
٢٩	٤.٩٠١٢	٠.٣١٩٤	٣.٩٠٧٤	١.٠٣٢٤
٣٠	٤.٧١٦٠	٠.٦٦٣٨	٣.٢٧٧٨	١.٢٤٢٤

القيمة التائية الجدولية تساوي (١,٩٦) عند مستوى (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٣٢٢) .

- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس تناقض إدراك الذات: اعتمد الباحث في حساب صدق فقرات المقياس على معامل ارتباط " بيرسون " بين درجات كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس ، وقد تبين ان جميع قيم معاملات الارتباط المحسوبة بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لمقياس تناقض أدراك الذات دالة احصائيا باستثناء الفقرة (٢١) حيث كانت اصغر من القيمة الجدولية لمعامل الارتباط البالغة (٠,٠٨٨) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٥٩٨) مما يدل على وجود علاقة دالة احصائيا بين درجة الفقرة والدرجة الكلية في قياس تناقض أدراك الذات والجدول (١٥) يوضح ذلك .

جدول (١٥)

معاملات ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس تناقض ادراك الذات

الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
١	٠.٣٦٥	١١	٠.٣٧٣	٢١	٠.٠٥٨
٢	٠.٣١٥	١٢	٠.٣٩٠	٢٢	٠.٤٧٤
٣	٠.٢٩٦	١٣	٠.٢٣٥	٢٣	٠.١٣٧
٤	٠.٥١٤	١٤	٠.١٠٦	٢٤	٠.١٠٦
٥	٠.٣٤٧	١٥	٠.٢٩٩	٢٥	٠.٣١٨
٦	٠.٣١٣	١٦	٠.٥٢٤	٢٦	٠.٥٥٣
٧	٠.٤٠٠	١٧	٠.٣٣٥	٢٧	٠.٢٩٢
٨	٠.٢٨٠	١٨	٠.٥٤٨	٢٨	٠.٣٨٩
٩	٠.٣٤٧	١٩	٠.٤١٤	٢٩	٠.٤٤٧
١٠	٠.٤٥٧	٢٠	٠.٥٨١	٣٠	٠.٤٩٧

القيمة الحرجة لمعامل الارتباط بدرجة حرية (٥٩٨) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) = (٠,٠٨٨)

- علاقة درجة الفقرة بدرجة المجال :

قام الباحث بحساب علاقة درجة كل فقرة بدرجة المجال الذي تنتمي إليه لمقياس تناقض إدراك الذات لإفراد عينة التحليل الاحصائي البالغة (٦٠٠) وتبين إن جميع معاملات الارتباط المحسوبة كانت دالة إحصائيا كونها اكبر من القيمة الجدولية البالغة (٠,٠٨٨)، وقد استعمال معامل ارتباط بيرسون وجدول (١٦) يوضح ذلك

جدول (١٦)

معاملات ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي اليه

معامل الارتباط	فقرات المجال الثالث	معامل الارتباط	فقرات المجال الثاني	معامل الارتباط	فقرات المجال الاول
٠.٤٨٣	٢٢	٠.٥٤٧	١١	٠.٤٨٧	١
٠.٢٤٨	٢٣	٠.٥١٠	١٢	٠.٤٩٦	٢
٠.٢٧٩	٢٤	٠.٢٨٢	١٣	٠.٤٢٨	٣
٠.٤٣٧	٢٥	٠.٣٢٨	١٤	٠.٥٨٨	٤
٠.٥٥٦	٢٦	٠.٣٥٨	١٥	٠.٦٠٦	٥
٠.٣٦٩	٢٧	٠.٥٢٩	١٦	٠.٣٣٠	٦
٠.٤٣٥	٢٨	٠.٤٠٠	١٧	٠.٣٨٤	٧
٠.٤٥٨	٢٩	٠.٥٧٠	١٨	٠.٤٦٥	٨
٠.٥٣٥	٣٠	٠.٥٢٣	١٩	٠.٢٩٨	٩
		٠.٥٢٤	٢٠	٠.٤١٨	١٠

القيمة الجدولية لمعامل الارتباط بدرجة حرية (٥٩٨) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) = (٠,٠٨٨)

- علاقة درجة المجال بالمجالات الأخرى (مصنوفة الارتباطات الداخلية)

تم التحقق من علاقة درجة المجال بالمجالات الأخرى ، وبالدرجة الكلية للمقياس باستخدام معامل ارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة بين درجات الافراد على كل مجال وبالدرجة الكلية، وتبين ان جميع قيم معاملات الارتباط المحسوبة بين درجة المجالات بعضها مع البعض الاخر وارتباطها بالدرجة الكلية للمقياس اكبر من القيمة الجدولية لمعامل الارتباط البالغة (٠,٠٨٨) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٥٩٨) ، مما يدل على وجود علاقة دالة إحصائية ، الأمر الذي يؤشر على وجود اتساق داخلي بين درجة المجالات ببعضها وبالدرجة الكلية في قياس خاصية تناقض إدراك الذات وجدول (١٧) يوضح ذلك .

جدول (١٧)

مصفوفة الارتباطات الداخلية بين مجالات مقياس تناقض أدراك الذات

الدرجة الكلية	الذات الواجبة	الذات المثالية	الذات الواقعية	المجال
-	-	-	-	الذات الواقعية
-	-	-	٠.٧٧٨	الذات المثالية
-	-	٠.٤٦٣	٠.٨٣٤	الذات الواجبة
-	٠.٥٣٨	٠.٣٦٧	٠.٧٨٢	الدرجة الكلية

القيمة الحرجة لمعامل الارتباط بدرجة حرية (٥٩٨) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) = (٠,٠٨٨)

الخصائص السايكومترية لمقياس تناقض إدراك الذات :الصدق (Validity) : وقد قام الباحث باستخراج نوعين من الصدق وهما الآتي:

١ - الصدق الظاهري: من اجل التأكد من أن أداة البحث صادقة ، قام الباحث بحساب الصدق الظاهري لها من خلال عرض الأداة بصيغتها الأولية (ملحق ٣) على مجموعة من المحكمين في العلوم التربوية والنفسية ، والبالغ عددهم (٢٠) محكماً (ملحق ٥) للحكم على صلاحية الأداة ومدى ملائمتها لمجتمع البحث طلبة الجامعة ، وتم إجراء بعض التعديلات على الصياغة اللغوية لل فقرات كما مبين في جدول (١٢) ، وبعد إجراء التعديلات حصل المقياس على نسبة اتفاق اكثر من (٨٠%) كما في جدول (١٣) .

ب- صدق البناء : تم التحقق من صدق البناء من خلال المؤشرات الآتية :

- حساب القوة التمييزية لفقرات المقياس عدت جميعها مميزة ، كما في جدول (١٤)
- حساب درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس، كما مبينة في جدول (١٥)
- حساب درجة الفقرة بدرجة المجال الذي تنتمي اليه ، كما مبينة في جدول (١٦)
- علاقة درجة المجال بالمجالات الأخرى وبالدرجة الكلية للمقياس كانت بدلالة إحصائية

كما مبين في جدول (١٧)

الثبات : لحساب الثبات من خصائص الأساسية المهمة جدا لأدوات القياس لأنها تؤثر على مدى اتساق فقرات المقياس ، وعلى الرغم من أن المقياس الصادق يعد ثابتاً ينبغي التأكد من ثبات المقياس بسبب تعذر وجود مقياس يتسم بالصدق التام في المجال علم النفس (فرج ،

1980: 332). ولقد تم حساب مؤشرين لثبات المقياس احدهما يؤشر الاتساق الخارجي

بطريقة إعادة الاختبار ، والأخر يؤشر الاتساق الداخلي بطريقة الفاكرونباخ وكما يأتي :

أ- طريقة الاختبار وإعادة الاختبار: ولإيجاد الثبات بهذه الطريقة طبق مقياس تناقض إدراك الذات على عينة الثبات البالغة (١٠٠) طالب وطالبة جدول (١٠) واعد تطبيقه بعد مرور (١٤) يوماً ، وحسب معامل الثبات ارتباط بيرسون بين درجات افراد العينة للتطبيقين الأول والثاني ، فبلغ معامل الثبات لمقياس تناقض أدراك الذات (٠,٨٣) وهو يعد معامل ثبات جيد يمكن الركون إليه .

ب- معامل ألفا كرونباخ: تقوم هذه الطريقة على حساب الارتباطات بين جميع فقرات المقياس كون الفقرة عبارة عن مقياس قائم بذاته ، وتشير إلى معامل الاتساق الداخلي بين فقرات المقياس (عودة ، ١٩٨٨: ٣٤٥) ، ويتحقق هذا عندما تكون الفقرات تقيس الخاصية نفسها ، وأيضا عندما تكون الفقرات مترابطة بعضها مع بعضها الآخر .

لاستخراج الثبات طبقت معادلة الفاكرونباخ على درجات أفراد عينة التحليل الاحصائي البالغة (٦٠٠) طالبا وطالبة التي وضحت سابقا في الجدول (١٠) فبلغت قيمة معامل الثبات لمقياس تناقض أدراك الذات (٠,٨٠) ومعامل الثبات لكل مجال من مجالات المقياس الأربعة (٠,٦٢، ٠,٦٤، ٠,٦٧) وهي يعد معامل ثبات جيد .

المؤشرات الإحصائية لدرجات مقياس تناقض إدراك الذات :

قام الباحث بحساب المؤشرات الإحصائية الوصفية لدرجات الطلبة عن المقياس والتي من شأنها ان توضح مدى قرب توزيع درجات افراد العينة من التوزيع الاعتدالي للمجتمع ، وكما موضح في الجدول (١٨)

جدول (١٨)

الخصائص الإحصائية مقياس تناقض إدراك الذات

المؤشر الإحصائي	قيمتها
Mean الوسط الحسابي	١٢٤,٣٤٥
Median الوسيط	١٢٤,٠٠٠
Mode المنوال	١٢٤,٠٠٠
Std,Dev الانحراف المعياري	١٠,٤٩٤
Skewness الالتواء	٠,٤٣٦-
Kurtosis التفرطح	٠,١٠٧-
Minimum أقل درجة	٩٢
Maximum أعلى درجة	١٤٩

ومن مؤشرات التفرطح (-٠,٤٣٦) والالتواء (-٠,١٠٧) التي تقترب من القيم المعيارية للتوزيع الاعتيادي بأقترابها من الصفر ومن التقارب الموجود بين مقاييس النزعة المركزية (الوسط ١٢٤.٣٤٥، الوسيط ١٢٤،٠٠٠، المنوال ١٢٤،٠٠٠) نستدل على تقارب خصائص توزيع درجات أفراد عينة التحليل الإحصائي من خصائص التوزيع الاعتيادي، وان المقياس دقيقاً في قياس تناقض أدراك الذات، وبالتالي يمكن تعميم النتائج المستخرجة من العينة على أفراد المجتمع،

مقياس تناقض أدراك الذات بصيغته النهائية: تضمن مقياس تناقض إدراك الذات بصيغته النهائية (٢٩) فقرة موزعة بالتساوي على أربعة مجالات وهي: (الذات الواقعية، الذات الواجبة، الذات المثالية)، وبلغ عدد الفقرات السلبية في المقياس (٣) فقرات تحمل التسلسل (٢، ٥، ٨)، وباقي الفقرات فكانت ايجابية، أما بدائل الإجابة على فقرات المقياس فكان تدرج خماسي (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، أبداً)، وتتراوح درجات الاستجابة بين (٥-١) درجة للفقرات الايجابية، وبالعكس للفقرات السلبية، وبذلك تكون الدرجة القصوى للمقياس (١٤٥) درجة والدرجة الدنيا للمقياس

(٢٩) درجة وبمتوسط فرضي (٨٧) درجة ، وبهذا أصبحت الأداة جاهزة للتطبيق على عينة البحث الأساسية البالغة (٦٠٠) طالباً وطالبة من المرحلة الجامعية. رابعاً: عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها :

الهدف الأول: التعرف على تناقض إدراك الذات لدى طلبة جامعة:

لتحقيق هذا الهدف تم حساب المتوسط الحسابي لدرجات عينة البحث الذي بلغ (١٢٨,١٥٣) وبانحراف معياري مقداره (١٣,٣٧٩)، واستعمال الاختبار التائي (t-test) لعينة واحدة لمعرفة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط النظري للمقياس البالغ (٨٧) ظهر ان القيمة التائية المحسوبة (٧٥.٣٤٣) اكبر من القيمة التائية الجدولية (١,٩٦٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٥٩٩) وهذا يدل على وجود تناقض أدراك ذات لدى الطلبة بمستوى عالٍ ، وجدول (٢٧) يوضح ذلك .

الجدول (٢٧)

القيمة التائية المحسوبة لدلالة الفرق بين الوسط الحسابي لعينة البحث والوسط الفرضي

لمقياس تناقض أدراك الذات

المتغير	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية	
				المتوسط النظري	المحسوبة
تناقض إدراك الذات	٦٠٠	١٢٨.١٥٣	١٣.٣٧٩	٨٧	٧٥.٣٤٣
					١,٩٦٠

القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٥٩٩) = ١,٩٦٠

تشير هذه النتيجة إلى أن طلبة الجامعة يتمتعون بتناقض إدراك الذات بمستوى عالٍ جداً. وتعتبر هذه النتيجة منسجمة لواقع أفراد عينة البحث بوصف طلبة الجامعة من الشرائح الاجتماعية ذات الطموح الواسع والاهداف الكبيرة التي تميز حياة هذه الشريحة ، لهذا نجد أن تصوراتهم واعتقاداتهم نحو العالم المثالي وما يجب ان يكونوا عليه من وجهة نظرهم (مواصفات الذات المثالية والواجبة) أكثر وضوحاً من خلال ملاحظة متوسطات اجابتهم أبعاد المقياس الثلاثة الذي يشير بشكل اولي الى الفرق إدراكهم الذاتية الواقعية والمثالية والواجبة، ويمكن تفسير هذه النتيجة تبعا لنظرية المتباعدة لهيغنز (Higgins, 1987) إلى أن ادراكنا لذواتنا

تنتج من الاستدلالات التي نقوم بها من خلال سلوكنا او مشاعرنا في المواقف المختلفة) الخف ، ٢٠٠٧: ٢٥) .

و يفسر الباحث هذه النتيجة أن الطلاب في المرحلة الجامعية خاصةً يعيشون في أحلام اليقظة ويفكرون بخيالهم وبمثالية بعيدة عن الواقع نسبياً ، مما قد يعرضهم للتناقض الذاتي ، كما أنهم يعيشون عجزاً وعدم القدرة على التمييز بين الواقع الحقيقي والعالم المتخيل ، ولتعرف على تناقض إدراك الذات تبعاً لكل مجال من المجالات الثلاثة (الذات الواقعية ، الذات الوجدية ، الذات المثالية) ، فقد حسبت الاوساط الحسابية لدرجات الطلبة والانحرافات المعيارية واستعمل الاختبار التائي لعينة واحدة للمقارنة بين متوسط العينة والمتوسط النظري للمجال فكانت القيم التائية المحسوبة (٦٤,٩٩٩ ، ٥٦,١٧٥ ، ٥٩,٦٩٢ ، ٥٣,٧٣٢) على التوالي اكبر من القيمة التائية الجدولية (١,٩٦٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٥٩٩) وهذا يدل على أنتناقض إدراك الذات لدى طلبة الجامعة لكل مجال بمستوى عال ، وجدول (٢٨) يوضح ذلك .

الجدول (٢٨)

القيم التائية المحسوبة لدلالة الفرق بين الوسط الحسابي لعينة البحث والوسط الفرضي لمجالات مقياس تناقض إدراك الذات

القيمة التائية		المتوسط النظري	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة	المجال
الجدولية	المحسوبة					
١,٩٦٠	٥٣,٣٧٧	٣٠	٥,٣٣٦	٤١,٦٢٧	٦٠٠	الذات الواقعية
١,٩٦٠	٩٧,٧٠٥	٣٠	٤,٠٣٣	٤٦,٠٨٥	٦٠٠	الذات الوجدية
١,٩٦٠	٧٦,١٢٣	٢٧	٤,٣٢٥	٤٠,٤٤٢	٦٠٠	الذات المثالية

القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٥٩٩) = ١,٩٦٠

الهدف الثاني : الفرق ذو الدلالة الاحصائية في تناقض ادراك الذات لدى طلبة جامعة على وفق متغيري الجنس (ذكور- إناث) والتخصص (علمي- إنساني).
- تبعاً لمتغير الجنس (ذكور- إناث):

لغرض معرفة دلالة الفرق في تناقض ادراك الذات لدى طلبة الجامعة فقد بلغ معامل الارتباط بيرسون للذكور (٠,٧١٥) والقيمة المعيارية بلغت (٠,٨٠٨) اما معامل الارتباط الإناث (٠,٨٩٧) والقيمة المعيارية بلغت (١,١٤١) ثم أستعمل الاختبارالزائي لدلالة الفرق بين معاملي الارتباط ، وكانت القيمة الزائفة المحسوبة (٢,٢٦٤) اكبر من القيمة الزائفة الجدولية البالغة (١,٩٦٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ظهر ان الفرق دال احصائياً فكانت النتائج كما مبينة في الجدول (٣٢)

الجدول (٣٢)

القيمة الزائفة المحسوبة لدلالة في تناقض أدراك الذات تبعاً لمتغير الجنس

المتغير	الجنس	قيمة معامل الارتباط	القيمة الزائفة	
			المحسوبة	الجدولية
تناقض أدراك الذات	ذكر	٠,٧١٥	٢,٦٧٤	١,٩٦٠
	انثى	٠,٨٠٨	١,١٢١	

وقد تعزى وجود الفروق دال احصائياً في تناقض أدراك الذات بين الذكور والإناث تتأثر باختلاف الجنس ويفسر الباحث هذه النتيجة إلى أن الإناث تتعرض للضغوط والكبت أكثر من الذكور مما يولد وتناقضاً لادراك ذاتهم بنسبة أعلى من الذكور لما تواجهه المرأة من ضغوط عائلية كمسؤولية الأسرة والزواج والنظرة السلبية للأحداث وتناقضات بين الطموح والاهداف المرغوب تحقيقها والواقع المتناقض لهذه الرغبات والطموحات، وهذه النتيجة تتفق مع النتيجة التي توصل إليها (العاسمي، ٢٠١٠) حيث أشارت النتائج إلى أن الإناث أكثر تناقضاً في معظم أبعاد تناقض إدراك الذات بسبب الظروف التي تمر بها الإناث دون الذكور جعلها تعيش معاناة حقيقية وصراعاً دائماً في مواجهته الأحداث الحياة الضاغطة نتيجة لممارستها لهذا الدور الجديد ومنافسة أقرانها من الذكور في الدراسة والعمل (العاسمي ، ٢٠١٠ : ٦٢) .

-مستخلص النتائج : في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية يمكن الاستنتاج ما يأتي :

- أن أفراد عينة البحث من طلبة الجامعة لديهم مستوى عال من التناقض في ادراك ذاتهم وذلك يعود بسبب مايريدون تحقيقه في المستقبل وما يعيشونه على ارض الواقع

التوصيات : استناداً إلى النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية فان الباحث يوصي بما يأتي :

- على الوحدات الارشادية الاقامة ندوات ارشادية لتوعية الافراد والابتعاد عن انواع التفكير السلبي وطريقة توافقهم مع ذاتهم .

المقترحات : استكمالاً للدراسة الحالية يقترح الباحث القيام بالدراسات الآتية:

- إجراء دراسة ؛ للتعرف على تناقض إدراك الذات لدى عينات أخرى من طلبة المرحلة الابتدائية والمتوسطة الإعدادية وغيرها .

إجراء دراسة ؛ لمعرفة العلاقة بين تناقض إدراك الذات ومتغيرات أخرى الآكتئاب .

Contrasting self-perception among university students

Keywords: self-perception contradiction, university students

Ahmed Suleiman Hassan Prof. Dr. Mohamed Ibrahim Hussein

Diyala University/College of Education for Human Sciences

The current research aims to identify the contradiction of self-perception among university students, the significance of statistical differences in the contradiction of self-perception among university students according to the gender variable (male-female), and to achieve the objectives of the research, a researcher built a scale of self-perception contradiction according to Higgins theory (Higgins, 1989). The research reached the following results: First, the research sample members have a contradiction in their self-perception, secondly, there are statistically significant differences depending on the gender variable in the contradiction of self-perception and in favor of females.

المصادر:

اولا : المصادر العربية:

- إسماعيل، محمد عماد الدين (١٩٨٢) : النمو في مرحلة المراهقة ' الطبعة الاولى ' دار القلم الكويت.
- جابر، عبد الحميد جابر (1987) . نظريات الشخصية، دار النهضة العربية، القاهرة

- الخلف ، عبد الله بن محمد (٢٠٠٧) . تناقض ادراك الذات وعلاقته بكل من الرهاب الاجتماعي والاكتئاب لدى طلاب الجامعة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية جامعة الملك سعود الرياض، المملكة العربية السعودية .
- الشربيني وصادق ، زكريا ويسرية ، سامي وعلاء، هاشم والنجار . (٢٠١٢) . **مناهج البحث العلمي الاسس النظرية والتطبيقية والتقنية الحديثة** ، القاهرة : دار الفكر العربي ، ط١ .
- العاسمي، رياض نايل (٢٠١٠). **تناقض ادراك الذات** ، مجلة ابحاث البصرة للعلوم الانسانية، المجلد ٣٥ العدد ٢ .
- عباس، محمد خليل ومحمد، بكر والعيسى، محمد مصطفى وعواد، فريالي . (٢٠٠٩). **مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس، الأردن : المسيرة للنشر والتوزيع، ط٢ .**
- عبد الرحمن، محمد السيد(٢٠٠٤). **علم النفس الاجتماعي المعاصر مدخل معرفي** ، القاهرة، دار الفكر العربي.
- عقيل، عقيل حسين (١٩٩٩): **فلسفة مناهج البحث العلمي** ، مكتبة مدبولي ، طرابلس .
- عقيلة ، عبد المحسن حامد وحسام محمود (٢٠٢٠). **تناقض ادراك الذات والرضا عن الحياة للمراهقين** ، بحث في مجلة كلية التربية جامعة المنيا العدد ٧٧ مصر .
- العنزي، فلاح محروث(٢٠٠١). **علم النفس الاجتماعي**. ط٣، الرياض، المطابع التقنية للاوفيست.
- عودة، احمد سلمان . (١٩٨٨) . **القياس والتقويم في العملية التدريسية** ، عمان : دار الامل ، الإصدار الخاص .
- فرج ، صفوت (١٩٨٠) . **القياس النفسي** ، القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية للطباعة والنشر ، ط٦ .
- فيتش، وليم(١٩٨٥) . **دليل اختبار مفهوم الذات**،ترجمة: سهير كامل وصفوت فرج، القاهرة مكتبة الانجلو المصرية.

- ملحم ، سامي محمد . (٢٠٠٠) . القياس والتقويم في التربية وعلم النفس ، عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة .

ثانيا: المصادر الأجنبية

- Fairbrother, N.,&Moretti, M.M.(1998). Sociotropy, autonomy, and self-discrepancy: status in depressed , remitted depressed, and control participants, cognitive Therapy and research , 22, 279-296
- Hardin E. Erin, Ingrid K. Weigold, Christine Robitschek and Ashley E Nixon(2007). Self-Discrepancy and Distress The Role of Personal Growth Initiative, Journal of Counseling Psychology, Vol 54,(1). 2007, pp; 86-92
- Higgins E.T and strauman, T.J.(1988). Self-Discrepancies as predictors of vulnerability to distinct syndromes of chroiemotional distress Journal of Personality, vol.56, pp:685-707.
- Higgins, E. Tory. (1987). Self-Discrepancy: A theory relating self and affect. Psychological Review, 94, 319-340
- HiginnisE.Tory (1989).Self-Discrepancy Theory: What Patterns of Self-Beliefs Cause People to Suffer? Advances in Experimental Social Psychology, Vol 22, 1989, pp: 93-136
- Strauman,T.J.(1989).Selve-Discrepanciiec in clinical Depression and.Social Phobia:Cognitive Structures that underlie emotional disorders? Journal Of Abnormal Psychology,vol(98),pp;14-22